@ 236 @ | رتبتها وقوتها وضعفها وجلائها وخفائها وغير متشابه فيه ! 2 2 ! | وراعوه بالمراقبة عند السلوك وبدء الحال ، وليكن نظركم من اللذات إلى هذه الثمرات | ! 2 ! 2 وكماله عند الوصول بالحضور ! 2 2 ! بالإيمان | العلمي ، ويوقنون هذه الآيات والأحوال التي عددناها . | | ! 2 2 ! أي : جعلوا جن الوهم والخيال شركاء في | طاعتهم لها وانقيادهم . وقد علموا أن ا خلقهم فكيف يعبدون غيره ! 2 2 ! | اختلقوا بالافتراء المحض ! 2 2 ! من العقول ! 2 2 ! من النفوس يعتقدون أنها | مؤثرات ومجردات مثله تولدت منه ! 2 2 ! منهم أنها أسماؤه وصفاته لا تؤثر إلا | به ! 2 2 ! تنزه عن أن يكون وجوداً مجرداً مخصوصاً بتعين خاص واحداً | عن الموجودات المتعينة يصدر عنه وجودات العقول المجردة والنفوس وتعاظم ! 2 2 ! به علواً كبيراً . | | ! 2 2 ! أي : عديم النظير والمثل في سموات عالم الأرواح | وأرض عالم الأجساد ! 2 2 ! أي : كيف يماثله شيء 2 ! 2 ! لأن الصاحبة لا تكون إلا مجانسة وهو لا يجانس شيئاً ، وإذا لم يجانس شيئاً | لم يماثله فلم يكن له مثل يتولد منه ^ (وخلق كل شيء) ^ بتخصيصه بتعين في ذاته | وإيجاده بوجوده لا بأنه موجود مثله ^ (وهو بكل شيء عليم) ^ يحيط علمه بالعقول | والنفوس وغيرها كما يحيط وجوده بها وهي محاطة لا تحيط بعلمه ولا تعلم إلا بعلمه ولا | توجد إلا بوجوده فلا تماثله لأنها بأنفسها معدومة ، وأنى يماثل المعدوم الموجود المطلق . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 102 إلى آية 108] | | ! 2 2 ! البديع العديم المثل الموصوف بجميع هذه الصفات ! 2 2 ! في الوجود ! 2 2 ! أي : لا موجود إلا هو باعتبار الجمع ^ (خالق كل شيء) ^ | باعتبار تفاصيل صفاته فخصوا العبادة به ، أي : بالوجود الموصوف بجميع الصفات |